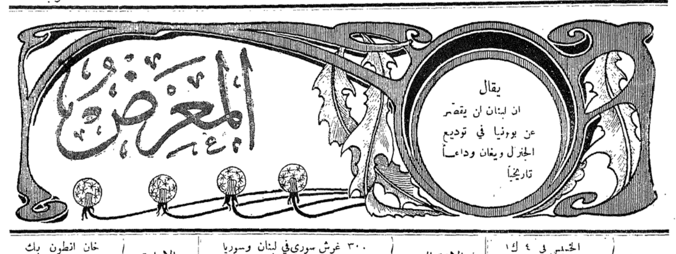
العدد ٣٥٧ — السنة الرابعة



بيروت | الخميس في ٤ ك١ سنة ١٩٢١ | الاشتراك | ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ١٦ = ٣

الجنرال ويغان



المفوض السامي السابق الذي يحفظ له لبنان وسوريا جميلاً لا ينسى وذكراً لا يمحى لما قام به من جليل الاعمال في سبيلهما .

وقد قام لبنان باسره بتظاهرات كبرى بعد ظهر الاربعاء في البارك امام قصر الجنرال اظهاراً لعاطفة الشعب نحوه قبيل سفره . وقد نشرنا في العدد السابق رسم الجنرال سراي المفوض السامي الجديد

وصل السلطان ابن السعود الى مكه وطاف بالبيت .

لقطات الطريق

المفوض السامي

مهما كانت الاسباب التي حملت الوزارة الفرنساوية على تبديل المفوض السامي في لبنان وسوريا فان طريقة المفاجأة التي جاء فيها هذا التبديل كانت غريبة وموجبة للدهشة

اننا لا نريد ان نتعرض مطلقاً لما تقوم به الحكومة الفرنسوية من تبديل موظفيها، ولكننا نرى ان الظرف الذي جاء بها تغيير الجنرال ويغان لم يحمل صدى جميلاً لا من جهة السياسة الشرقية الفرنساوية ولا من جهة الوزارة الحالية ايضاً

ان الجنرال ويغان يحمل عندنا بشرف وكرامة الاسم والنفوذ الفرنساويين فنقله من عندنا بهذه الصورة الفجائية وفي ساعة لم يكن منتظراً فيها هذا النقل وبدون اقل معرفة سابقة بالامر، او مخابرة، او حادثة، او بحث في ميزانية يبرر هذا النقل — يجعل التقولات والاشاعات كثيرة ومتناقضة حول السياسة الفرنساوية وربما اثر هذا على نفوذ ممثليها عندنا، بينما نرى هذه السياسة محتاجة — بسبب ما يقوم حولها من المزاحمات الدولية — الى تقوية هذا النفوذ

ولو ان الحكومة ابدلت المفوض السامي العسكري بأحد رجالها الملكيين لكان هنالك ثمت داع يمكن التذرع به لتبرير هذا التغيير الفجائي . لا سيما وان بعض الفئات السياسية من ابناء البلادين السورية واللبنانية هنا وفي الخارج قد تمنت على فرنسا هذا الامر بقطع النظر عن ان البلاد قد رزقت توفيقاً عن يد العسكريين اكثر منه عن يد الملكيين

ولكنها ابدلت الجنرال بجنرال آخر في الوقت الذي كان فيه المفوض السامي السابق يخدم هذه البلاد والسياسة الفرنساوية ايضاً خدمات لا تنسى بل تحفظ له في اجمل صفحات تاريخنا الجديد .

فبحزمه اعيد الامن وقطع دابر العصابات وباخلاصه تقدمت البلاد شوطاً في سبيل الحرية التي تطلبها وتحققت فيها عدة مشاريع عمرانية نافعة كان الجنرال من اكبر مساعديها. ولولا ان المسيو جيسكار سكرتيره الخاص كان ستاراً ، ولكنه ستار لطيف ، بينه وبين الشعب لتمكن الشعب باسره ان يلمس لمس اليد اخلاص هذا القلب الفرنساوي الكبير الذي يخفق في صدر الجنرال ويغان والذي ينم عن الروح الفرنساوية الحقيقية

ان الجنرال ويغان عمل لبلادنا ما لم يقدر ان يعمله اكبر مصلح ، فهو قد حمى الحدود السورية ودافع عنها وعمل بحزم وقوة على قتل العصابات التي كانت خليطاً من الهمجية ومن السياسة المعاكسة للانتداب الفرنساوي حتى امن الناس على ارواحهم في عهده ووثقت جارتنا سوريا من سلامة حدودها

فهو قد قام بخدمة سوريا ولبنان بشرف عسكري نبيل واخلص لهما الخدمة لذلك لا يمكن لنا ان ننسى في يوم من الايام جميل هذا القائد الشريف

واما الجنرال سراي فاننا لا نعرف عنه سوى ما نقله الينا تاريخ الحرب وما تذيعه اليوم من مآثره الصحف الفرنساوية ونأمل ان يكون اكرم خلف لخير سلف

. . .

اما الاشاعات التي تدور حول هذا التبديل فكثيرة ، واما الحقيقة التي لا ريب فيها فهي ان الموقف سيظل متلبكاً مبهماً حتى يصل الجنرال سراي . والحقيقة التي لا ريب فيها ايضاً ان (الماسون) ينتظرون وصول سراي ليأخذوا حوله مكان (اليسوعيين) وغيرهم من رجال الذين لا نريد ان نتكهن عن مستقبل السياسة الجديدة. ولكننا نتذكر اليوم كلمة (غامبتا) في سياسة فرنسا اللادينية يوم قال عنها (انها بضاعة خاصة بنا لا تصدّر منها)

ومن يدري اذا كان الجنرال سراي (الماسوني الكبير) لا ينزل رأساً من البحر الى كنيسة الاباء الكبوشيين فيحضر قداس القاصد الرسولي ويسمع عظة الاب (شانتور) ويشكر الله على السلامة ، بينما يكون «الاخ المحترم» سعيد افندي صباغه وبقية رؤساء المحافل الماسونية بانتظاره في دار المفوضية لتهنئته بوصوله سالماً

. . .

لبنان يودع الجنرال

صباح الاثنين عقد مجلس النظار في دار الحكومة اللبنانية جلسة فوق العادة برئاسة الجنرال فاندنبرغ رئيس الحكومة فتقرر بالاجماع اهداء الجنرال ويغان وسام «الاستحقاق اللبناني» من الدرجة الاولى .

وفي الحال قام الجنرال فاندنبرغ وجميع النظار وذهبوا تواً الى مقابلة المفوض السامي في مكتبه فكان شديد التأثر ظاهر الدمعة

وقف الجنرال فاندنبرغ ومن حوله النظار واراد ان يتكلم فارتجف صوته واختنقت الالفاظ في حلقه وما هو الا ان قال هذه الكلمات :

ــ يا سيدي الجنرال . . ياصديقي العزيز » حتى شرقت عيناه بالدموع فتوقف عن الكلام واذا الجنرال ويغان يبكي ايضاً . وبكى النظار امام هذين القائدين اللذين شهدا اعظم المعارك وخاضا غمار الموت غير هيابين وحطما جيوش اعظم الدول ولم يرتجف لهما جفن

اما الان فانهما يبكيان كالاطفال

اخيراً قدّم الجنرال فاندنبرغ للمفوض السامي قرار مجلس النظار بالوسام

فتجلد الجنرال وقال

ــ اني اشكر الامة اللبنانية العزيزة على هديتها وليثق اللبنانيون اني حافظ وسامهم العزيز في نفس المكان الذي احفظ فيه «اللجيون دونور» وبنفس المعزة ايضاً » وشرق بالدمع عن جديد ولكنه غالب نفسه حتى ملك عاطفته الثائرة والتفت الى النظار وقال :

ــ ألا هذا الحد يؤثر فراق هذه البلاد المحبوبة حتى تبكي قائدين ؟

. . .

كيف ودعت بولونيا ويغان

ذكّرنا مشهد المتظاهرين امام البـارك لوداع الجنرال ويغان ، باليوم التاريخي الذي ودعت فيها بولونيا منقذها

لما انتهت مهمة الجنرال ويغان في بولونيا وعاد البولشفيك عن مطامعهم فيها وكانوا ظافرين تحت اسوار فرسوفيا ، اراد الجنرال ويغان ان يرجع الى فرنسا حيث يدعوه الواجب

وفي اليوم الذي تقرر فيه سفر ويغان تجمهر تحت قصره في العاصمة البولونية ستون الف بولوني وقفوا بسكوت واحترام ينتظرون خروجه

واطل القائد الكبير من الباب فبغت اذ وجد نفسه امام البحر يتماوج بالرؤوس والجميع سكوت

وما كاد يتقدم خارقاً هذا البحر البشري ليذهب الى المحطة حتى رأى الستين الف بولوني ينحنون الى الارض ركعاً عند مروره . وبهذا المشهد المؤثر اظهرت بولونيا اعترافها بجميل هذا الرجل الباسل وذهب وداع بولونيا لويغان مثلاً في التاريخ

زفاف صديق

احتفل بعد ظهر الاحد الفائت بزفاف الانسة اللطيفة ماري كسيب شقيقة الاديبين خليل وانطون افندي كسيب الى الاديب صديق الصحافيين يوسف افندي مزنر رئيس القلم في دائرة المطبوعات فكانت الحفلة شيقة شائقة ازدحم فيها الاصدقاء والادباء يشاركون الاديب الصديق افراحه ويشربون على صحته ونخب عروسه كؤوس الوداد وازهرت الحفلة ايضاً ببعض باقات الزهور « الشعرية » العطرة

وبعد الاكليل ركب العروسان بين تهاني الحاضرين وادعيتهم الى لبنان لقضاء شهر العسل فبالرفاء والبنين

نال المسيو دوماس صاحب جريدة الجورنال الباريزية امتيازاً من بلدية الاستانة للقيام بمشاريع عمرانية كبرى وقد دفع الى البلديـة مبلغ خمسة ملايين و ٣٥ الف ليرة تركية دفعة اولى لهذه الاعمال .

عين شارل افندي دباس ناظر العدلية مندوباً للحكومة لدى المجلس النيابي اللبناني مكان الشيخ محمد الجسر ناظر المعارف



شبت الثورة في السودان بسبب تمرد القطعات المصرية وتمنعها عن الانسحاب

استلم الانكليز واردات الجمارك

اوفدت حكومة سوريا وجيه بك الجزار الى مصر للاتفاق على تجارة الفواكه والثمار بين سوريا ومصر

قتل محام ايطالي في السودان فاعلنت الاحكام العرفية

في اثناء الفتنة التي حدثت في السودان بسبب عصيان الاورطة المصرية قتل طبيبان لبنانيان في خدمة الجيش المصري هما المرحومان نجيب حداد وانيس عازار

خانت عهد الحكومة الهاشمية في الحجاز قبائل قريش وهذيل وفهم

قبض على ثلاثين شخصاً من المعروفين في مصر بينهم اربعة من النواب وقد ثار سخط الاهالي على الحكومة المصرية لانها هي الآمرة بالقبض على النواب .

نشبت شبه معركة في قلب الخرطوم عاصمة السودان بين الجنود المصرية والجنود الانكليزية وقد احتمت الاورطة المصرية في المستشفى واطلقت النار على الجنود الانكليزية فاجابها الانكليز بالمثل وتهدم المستشفى كله . وقتل لا اقل من ستين شخصاً

وصل تلغراف الاحتجاج والتوسط الذي رفعه البرلمان المصري الى جمعية الامم ناقصاً ١٣ كلمة الدالة على طلب توسط الجمعية في حل الخلاف

قالت اليرموك ان الامير خالد بن لوي قائد الوهابيين اعدم شقيقه لانه نصحه وشوقه للتفاهم مع الملك علي

اراد الوهابيون ان يهدموا مقام ابراهيم بجوار الكعبة الا ان الاهالي منعوهم «؟»

وقع شيء من القلاقل بقرب محطة عفولة بشأن قطعة ارض يتنازعها اليهود والعرب في فلسطين . فقد بدأ اليهود يحرسونها فتقذفهم العرب بالاحجار فقابلهم اليهود بالمثل وعلى اثر ذلك نشبت معركة بين الفريقين قتل فيها اثنان من العرب وجرح جملة يهود وقد قبضت السلطة على عدة اشخاص وتولت التحقيق معهم

انسحب مصطفى كمال من رئاسة حزب الشعب

جاءتنا نشرة من محل فرج مينا وشركاه بمصر دانه فتح فرعاً لمحله بالموسكي بشارع فؤاد الاول « بولاق » نمرو ١٣ لبيع الاقمشة من اشهر فبارك اوربا معوا يلزم لها من التخاريج وغيرها على اخر طراز

رست في مياه بيروت دارعتان اميركيتان

ذهب الجنرال ويغان الى بكركي لتوديع البطريرك الماروني

وصل الى جريدة اليرموك ان الحكومة في فلسطين عازمة على ان تبيع خمسة الاف دونم من الاراضي المحلولة الرملية في غزه على ان يباع ربع مساحتها للوطنيين وثلاث ارباعها لليهود واشترطت الحكومة على الوطنين دون اليهود ان يتمموا البناء في الربع الذي يباع لهم بخلال ثلاث سنوات وقد صادقت وزارة المستعمرات على هذا المشروع

حضر احد وكلاء النيابة في مصر الى دار مجلس النواب وطلب الى سعيد لطفي احد موظفي قلم السكرتارية ان يسلمه محضر الجلسة السرية التي عقدها المجلس يوم تقديم التبليغ البريطاني الى الحكومة المصرية . فاجاب الموظف ان محاضر الجلسات السرية غير موجودة في قلم السكرتارية وان لا علم له بمحل وجودها

يقال ان اللورد اللنبي اوعز الى زغلول باشا بوجوب ملازمته منزله

افرج عن الزعيم الايرلندي دي فاليرا

اجيز لجريدة المقطم الدخول الى لبنان وسوريا

وفيات

نعي الينا امس المأسوف على علمه وفضله المرحوم اسكندر طنوس عازار مدعي عمومي قضاء المتن فاقيمت له مناحة مؤثرة في بيروت وكان الحزن شاملا عليه . رحمه اله وعزى الله وذويه

ونعي الينا من بكاسين المأسوف على فضائله المرحوم سعيد عواد فاقيم له مأتم حافل مهيب مشت فيه اهالي القرى المجاورة وكان الحزن شاملاً عليه لما اشتهر به الفقيد من الاخلاق الطيبة الرضية رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله على فقده

وانتقل الى رحمة الله في زحله المأسوف على ادبه وشبابه الدكتور توفيق القاصوف فاقيم له مأتم حفلة مشت المدينة كلها فيه وراء نعشه وقد ابنه على الضريح عدد من الادباء بين دموع المودعين وحسراتهم رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله الكرام على هذه الخسارة الجسيمة

المراسح

يمثل في سينما تباريس ابتداء من مساء الجمعه القادم رواية « هالخنزير موران ! » وهي من اجمل الروايات السينما توغرافية [redacted]

ويمثل في سينما رويال ابتداء من مساء الخميس روايه « كونسمرك » التي يعرفها البيرتيون ويعرفون شهرتها [redacted] [redacted]

ويقوم الممثل الشهير « بوليان » بادواره المروءة في الكورسال [redacted]

مفقود

مفقود اسوار مرصع باحجار كريمة في طريق الشام بين الناصرة ومحطة فرن الشباك فمن وجده او له علم بذلك يراجع اداره هذه الجريدة وله مكافاة نقدية

للعائلات

ورود الملبوسات الجاهزة الجديدة الى المخزن الجميل في سوق الطويلة

حضر موخراً على ظهر الباخرة كندا امين افندي ابي ياغي واحضر معه الالبسة الجاهزة للسيدات والرجال والاولاد مثل كبابيت وفساطين آخر موضه . بلوزات . جرسيات . روب دي شمبر طقومه . طقومه سبور . ركلانات جوخ وكبردين وبردوسيات مشمعات للسيدات والرجال والاولاد بلرينات جوخ ومشمع . صداري صوف وفانتيزي بنطلونات ركوب وفانتيزي

وكافة انواع الملبوسات الجاهزة وكلها بضائع وجديد رخيصة



سعد زغلول باشا

رئيس الوزارة المصرية المستقيلة



زيور باشا

رئيس الوزارة المصرية الجديدة

مكتبة للاولاد

انشأت الحكومه الفرنساوية مكتبة خاصة للاولاد الصغار فی باريس ترغيباً لهم في الانكباب على العلم من الصغر وتلافياً للاضرار التي تلحق بالاطفال من الملاهي الغرارة

وهذا رسم المكتبة الجديدة من داخلها وقد دأب الصغار على المطالعة في كتب وضعت خصيصاً للاطفال وزينت بالرسوم الجذابة ونظن انها الطريقة المثلى لتدريب الطفل وترقية عقله ووقايته من اخطار الملاهي

في رياض الشعر

الغفران

قمت عند الصباح اشدو حبوراً
لا ارى داعياً لفرط حبوري
مؤنساً وحشة الفضاء كأني
نبأ طيبٌ سرى في الاثير
وعلى وجنتيَّ للورد ظل
عائم فوق موجة من نور
اتهادى بين الغصون كغصنٍ
واناغي العصفور كالعصفور

قلت ربي ! ماذا . ازال شقائي ؟
ام انا في توهم وغرور
واذا بي امام زهرة حقل
قربها شوكة كناب الهصور
فتذكرت عند ذلك حلماً
وتبيّنت منه سر سروري
ان كف الرحمان تحت ظلام الليل
كانت ممدودة لسريري
فرمت باقة من الزهر في قلبي
وعادت بشوكة من ضميري

سان باولو — ايلول سنة ١٩٢٤.

« الشاعر القروي »

. . .



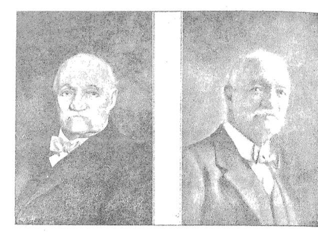
مستر اسكويث

الذي مر يوم الاثنين من بيروت وبقي فيها يوماً كاملاً بعدان زار دمشق وبعلبك . والمستر اسكويث هو رئيس الوزارة الانكليزية السابق وزعيم حزب الاحرار في انكلترا

وصية

اذا شئت ان تحيا سليماً من الاذى
وعيشك موفور وعرضك صيّنُ
لسانك لا تذكر به عورة امرئٍ
فكلك عورات وللناس السن
وعينك ان ابدت اليك معائباً

نجاح طريقة الدكتور فورونوف



انشأت مجلة الاواستراسيون: الا اولاً عن طريقة الدكتور فورونوف ونجاحها نجاحاً تاماً وشفت المقالة بزوم تظهر هذا النجاح وقد اخذنا عنها هذا الرسم وهو يمثل المسيو ارثور افلين ل . . في حالتيه قبل استعمال الطريقة وبعدها . فالرسم جهة الشمال يمثله قبل « العملية » شيخاً هرماً واهي القوى ، والرسم جهة اليمين يمثله بعد « العملية » قوياً صحيحاً في بزته نور الشباب

فصنها وقل — يا عين للناس اعين
وعامل بمعروف وسامح من اعتدى
وفارق ولكن بالتي هي احسن

. . .

سقوط الندى

وحي طرقناه على غير موعد
فما ان وجدناه عند نارهم هدى
وما غفلت حراسهم غير اننا
سقطنا عليهم مثلما يسقط الندى

صردر

ذكرت « صدى الاحوال » ان الحكومة البريطانية ابدلت المستر هربرت صمويل مفوضها السامي في نفس الوقت الذي بُدل فيه المفوض السامي الفرنساوي في سوريا ولبنان

اعتقلت السلطة في مصر ثلاثين من الزعماء وقد اكتشفت مؤامرة لاغتيال اللنبي

متى تعذر على المرأة الانتقام فهي تبكي

« كاردان »

يحكم الرجال على النساء من اشكال ايديهن وتحكم النساء على الرجال من اشكال ارجلهن

« ساره برنار »

مهما اجتهدت المرأة ان تقلد الرجل فجل ما تصل اليه انها لا تصير رجلاً ولا تعود امرأة

نجيب الحداد

. . .

صاحب المحل — هل استوفيت المال الذي على المستر بايكر

المستخدم — كلا يا سيدي فقد رأيت على باب بيته شارة حداد فلم ارد ان ادخل الى البيت

صاحب المحل — ارجع حالاً فانهم لا يضعون شارة الحداد على باب بيتهم في اول كل شهر



قتال ديكي الصحافة «البرق» و«الاحرار» في اقتتالهما على «الجمعية التأسيسية»

صرح فتحي بك رئيس الوزارة التركية الجديد ان تركيا على اتفاق تام مع فرنسا بشأن الحدود السورية



الآنسة نابيز كوفيسكا — الموضة في باريس

اشهر ممثلات السينما الفرنساويات وقد امتازت بلطفها وجمالها الجذاب كما اشتهرت ايضاً بانها تنشر الموضة في باريس . وهذه موضة جديدة لهذا الفصل وهو ثوب من الساتان الاسود المجعد

حنه — ان فستانك جميل للغاية ويظهر لي انه كلفك كثيراً

لويز — لم يكلفني اكثر من بكاء دقيقة واحدة

هي — لا اتزوج قط رجلاً يكذب علي
هو — اذن ستظلين عزباء كل حياتك

. . . .

— انك بعتني هذه العصا وقلت لي انها من سن الفيل مع انها ليست كذلك

— ليس الذنب ذنبي فانما انا احضر سن الفيل من جزيرة سيلان فما العمل اذا كانت الافيال تضع اسناناً اصطناعية !

القاضي — هل عندك شيء بعد تقدمه الى المحكمة قبل صدور الحكم عليك

المجرم — كلا يا سعادة القاضي فان محامي اخذ اخر فلس بقي معي

اقامت جمعية الملجأ الصحي التدرني حفلة خيرية ادبية في نادي مدرسة الاحد مساء الخميس الفائت تكلم فيها عدد من الخطباء والخطيبات وحبس ريع الحفلة لمساعدة الملجأ

الف بكر سامي بك حزباً رابعاً في انقره باسم حزب الترقي الجمهوري

رواية العدد

ربيع الاخرين

= عفواً يا سيدتي على جرأتي بتقدمي اليك بدون معرفة سابقة ... انا ادعى موريس فرديه جئت حديثاً من باريس .

ـ لا اذكر اني اعرف هذا الاسم يا سيدي ومع ذلك فلست متكدرة من حضورك .

ـ اني صديق هنري دوناي واظنك تعرفين صديقي فقد كان يحدثنا كثيراً عنك

ـ اشكره

ـ الا تتناولين هنا شيئاً من اخباره

ـ كلا

ـ انني من مدة لم اعرف عنه شيئاً

ـ وانا ايضاً ، على انني انصحك يا مسيو فرديه ان لا تأتي على ذكر صديقك هذا امامي اذا اردت ان يكون بيننا صلة حديث

ـ حسن ، حسن جداً يا سيدتي ! انني لم اذكر اسم صديقي الا لاجعله سبيلا الى التعرف بك . وقد كنت اجد نفسي غريباً في هذا النزل حتى عرفت بوجودك فيه من دفتر المسافرين

ـ يظهر انك باريسي

ـ نعم يا سيدتي وقد جئت الى ايطاليا لقضاء فرصة شهرين

ـ اما انا فقد جئت مع ابنتي للراحه من عناء الحياة الباريسية ، ولانني كنت اريد الابتعاد عن تذكارات ماضية . لا تؤاخذني يا مسيو فرديه اذا كنت افتح امامك صدري فانني شعرت من ساعة تقدمت الي انني اقدر ان اثق بك وان اخفف شيئاً من احزان نفسي بالتحدث اليك عنها

ـ اشكرك على هذه الثقة يا سيدتي ، بالحقيقة اني جد مفتخر بها

ـ كم تقدّر عمري يا مسيو فرديه

ـ خمسة وثلاثون سنة

ـ قل اكثر

ـ لا عبرة في الامر فانك جميلة جذابة وما برحت الحياة مفتوحة امام جمالك الذي يسجد امامه جمال ابدع الباريسيات

ـ ولكنني تعذبت يا مسيو فرديه بسبب هذا الجمال . ان زوجي توفي وانا فتية لا اتجاوز العشرين فحامت حولي العيون والقلوب . ولم اشعر بلذة الحب مع زوجي لانه كان هرماً فانفتح قلبي للحياة بعد وفاته وتزاحم حولي العشاق حتى اتى صديقك هنري وكان من سوء حظي ان تركت الجميع لاجله واحببته بكل ما في نفسي من قوة الميل النساني ولكنه لم يحفظ عهدي فهجرني وتركني اتقلى على نيران الهجر . تساءلت في نفسي هل تجاوزت سن الغرام ؟ ولكن المرآة كانت تقول لي : انني ما برحت حيث تركني زوجي ، جميلة تتطرح على اقدامها العشاق ، فنفرت نفسي من باريس وشبانها وطعنت في اعز عاطفة عندي فتركت باريس وجئت الى هنا مع وحيدتي جيلبرت

ـ ولكن .. لماذا اخبرتك بكل هذا يامسيو فرديه ؟ ان هذا سر نفسي ولا يجب ان يهتم له احد غيري

ـ بل بالعكس يا مدام كلاريس انك قد اوضحت لي اموراً كنت اجهلها قبلا . نعم اني اعترف لك الان بانني لست صديق هنري الحميم كما اوهمتك اولاً ولكنني تأثرت من موقفه الخائن معك

ـ اشكرك

ـ هل تخرجين الى النزهة ياسيدتي

ـ قليلاً

ـ اظنك تفضلين الجلوس على هذا السطح الجميل عند المساء ؟

ـ نعم ، لاني اختلي هنا بنفسي بعيدة عن ضجة الراقصين واللاعبين في النزل

ـ والانسة جيلبرت

ـ انها فتية تحب التنس والرقص كثيراً

ـ ما اغرب الصدف ! وانا من عشاق التنس يا سيدتي »

...

هكذا تعرف الشاب موريس فرديه على مدام كلاريس الحسناء وهكذا كانا يتحدثان عندما دخلت « جيلبرت » ابنة كلاريس وهي فتاة في السابعة عشرة من عمرها زاهية الجمال كالزهرة ممشوقة القامة طاهرة النظرات والابتسامة

ولكنها ما وقعت عيناها على موريس حتى جمدت في مكانها وتوردخداها وسلّمت عليه بسرور ورضى

ـ أأنت هنا يا مسيو موريس

فبغتت والدتها وقالت لها

ماذا ؟ أتعرفين المسيو فرديه قبل الان ؟

فتلبكت الفتاة وتضعضعت لا تحسن الجواب

ولكن موريس اجاب عنها

— لقد تشرفت بمعرفة الآنسة جيلبرت مرتين او ثلاث مرات في حفلات الرقص»

وقام وخرج مودعاً فشيعته جيلبرت بنظرة عطف لم تخف على والدتها

وبعد حديث اقوّت جيلبرت امام والدتها انها تحب موريس وهو يحبها وانها كانت تجتمع به في نادي الرقص في باريس وانهما تعاهدا على الزواج وانه لم يأت الى ايطاليا للنزهة ولا اجتمع بها في النزل صدفة بل كانا على اتفاق وميعاد في هذه السفرة

. .

مرت ستة شهور على هذا الاجتماع فاذا موريس وجيلبرت قد اصبحا زوجين سعيدين وقد عادا الى باريس كما عادت ايضاً كلاريس والدة جيلبرت

وكان الزوجان يأتيان من مدة الى مدة لتمضية يومين او ثلاثة ايام في بيت كلاريس تسلية لها في وحدتها

ومن الغريب ان كلاريس كانت توجد الاسباب لاثارة غضب صهرها موريس من حين الى حين ، حتى ان من يسمعها يتحادثان يظنهما على عداء وعبثاً حاولت جيلبرت ان تقنع امها بتغيير خطتها فان هذا الامر على ما يظهر كان غريزة في نفس الام

بل الاغرب ان كلاريس كانت توجد من تلقاء نفسها الظروف التي تجعل جيلبرت في ريبة من اخلاص زوجها

ومن امثال هذه الظروف انه كان على مقربة من منزل كلاريس سيدة جميلة وفتانة فكانت كلاريس تدعوها الى زيارتها كلما كان موريس عندهما مع جيلبرت وتفسح امام موريس وامام هذه السيدة المجال للتعارف والتقارب حتى بدأت الغيرة تدب الى صدر الزوجة الفتاة

. . .

في احد الايام كان موريس مع زوجته عند كلاريس فاتفق مع جارتها الحسناء على نزهة طويلة على الشاطيء

تأثرت جيلبرت واطلعت امها اخيراً على سر نفسها وطلبت اليها والدموع ملء عينيها ان تفهم موريس بطريقة لا تتركه يشعر انها « اي زوجته » عارفة بالامر حتى لا تتهيج فيه كبرياؤه لكي يمتنع عن معاشرة هذه السيدة

وافاقت عاطفة الامومة في صدر كلاريس عندما رأت وحيدتها تنتحب كالطفل امامها وتتعذب بالغيرة في صميم قلبها فاختلت الام بموريس ولكنها عندما رأت منه مبلغ سعادته وحبه لزوجته وانه يضحي كل شيء في سبيل رضاها عادت عن فكرتها ولم تقل له شيئاً وظل هو جاهلاً سر زوجته وصديقة للجارة الحسناء

اتسع خرق الغيرة في صدر جيلبرت وصارت كثيرة الريبة بزوجها في روحاته وجيئاته الى انها رأته يوماً يتركها ليذهب برفقة الجارة الحسناء فقررت ترك المنزل والهرب منه والاحتماء عند امها

تلقت الام ابنتها المنسلخة من جناح زوجها بعطف وايدتها في خطتها وقررت معها ان يتركا فرنسا الى اسبانيا ويعيشا هناك

وانهما في تهيئة هذه الخطة اذا بالتلفون يدق فاسرعت كلاريس اليه وسمعت صوت صهرها يسألها عن جيلبرت فاجابته انها ليست عندها

تنبهت جيلبرت للجواب وسألت امها

— من هذا ؟

— زوجك

— وعن من قلت له انها ليست هنا ؟

— عنك

— عني انا . . لماذا ؟

— لا ادري لماذا . . . ولكنني ظننتُ ان هذا هو الاوفق وانك تفضلين ان لا تتقابلي معه . .

— أيطلبني زوجي وتقولين له يا امي اني لست هنا ؟ وانت تعرفين مبلغ حبي له واني اذا كنت تركته فلأنه يفضل امرأة غيري علي . اما وقد جاء يسأل عني هنا بعد ان عرف بذهابي من المنزل فهذا يدل على انه لا يزال يحبني فوق كل شخص . قولي لي الان يا اماه لماذا تريدين بل لماذا تسعين لابعادي عنه ؟

— لا تسألي امك يا جيلبرت

— لقد بدأت اشكك يا امي . قولي لي هل اخبرته في الماضي بما قلته لك

— رأيت ان لا لزوم لذلك

— اماه ! ! اذن انت كنت السبب في بقاء حالتنا على ما كانت عليه

— لا ادري . . لا تزيدي عليّ يا جيلبرت !

— الم يعلم موريس ان علاقته مع هذه السيدة تؤثر عليّ وعلى حبي ؟ وانت يا امي كنت السبب في جهله هذا ، كانك كنت تسعين لقتل سعادتنا ؟ . اني خائفة من الستار التي يتمزق امامي الان ويريني حقائق كنت اجهلها . . نعم انت كنت تدعين هذه السيدة الى زيارتك كلما كنا عندك وانت كنت تفسحين السبيل امام موريس حتى يتقرب منها ، أيصح يا اماه ما خطر براسي في هذه الدقيقة . ؟

— لا تكملي يا جيلبرت

— اذن . . لماذا كنت تفعلين ذلك . مع انك كنت تقولين لي دائماً انك تضحين كل شيء في سبيل راحتي ؟

— لانكما كنتما سعيدين ولانني لم اعرف السعادة في حياتي . . . ماذا تريدين ا . ان ربيعكما الجميل كان يملأ قلبي غصة . كنت اقول لماذا لم اسعد في شبابي وحياتي مثلها ؟ ورغماً عني اني احبك حتى العبادة يا جيلبرت فقد كنت اشعر في نفسي براحة ولذة عندما كنت اراك انت تتألمين من الغيرة

— اماه ! ! . .

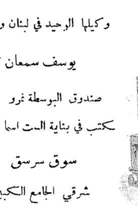
— لا لا ! اريد ان تقولي شيئاً . . . ها انا ذاهبة . ان موريس سيأتي الى هنا فابقي معه وانا سأسافر وحدي الى اسبانيا نادمة على ما بدر مني ولكن ثقي يا جيلبرت ان عملي كان اقوى من ارادتي

كوني سعيدة يا جيلبرت مع موريس اما انا فسأبتعد عن ربيعكما الجميل لئلا اعكره عن جديد ولأنه مقدّر لي ان لا اعرف لذة الربيع

طلمبات شاناليس

واسطة جديدة وقوية ومتينة السحب قدر ما تريد من الماء ولاي عمق كان

بدون حاجة الى نزول البئر · بدون حاجة الى قساطل : بدون حاجة الى جلود · استعمالها من ابسط البسيط · لا تخشى البرد ولا تخاف التقطيع ولا الصدأ · تظهر فضائلها خصوصاً في الابار والنواعير العميقة · لا تحتاج الى اختصاصي ولا ميكانيست الى تركيبها وتشغيلها



وكيلها الوحيد في لبنان وسوريا

يوسف سمعان

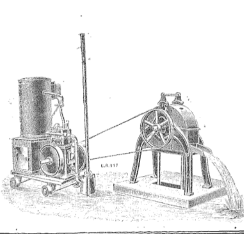
صندوق البوسطة نمرو ٢٠١

مكتب في بناية الست اسما سرسق

سوق سرسق

شرقي الجامع الكبير

بيروت



هل تريد

القمصان الرجالية والعطورات المرغوبة والطرابيش النمساوية وجميع اللوازم الرجالية اطلبوهم من صالون الحلاقة المعروف خاصة شقير وفوح في ساحة البرج

ساعات لونجين



اطيب الساعات واتقنها · وكلاؤها

الياس ابو عكر = ساحة الاتحاد

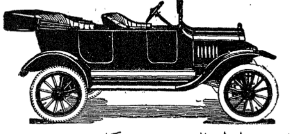
ستورات · واجهات برادايات · برزيز · تول ناموسيات سجاد افرنجي · مشمعات اقمشة كتانية وقطنية تجدها في المحل الوحيد المتخصص لبيع هذه الاصناف

محل

توفيق رزق

سوق اياس

توفيق رزق



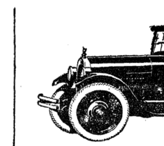
شارل القرم وشركاه

على الصوف

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردسون وجميع الالات والمعدات الزراعية ومحركات الاتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق	حلب	طرابلس	اللاذقية	الاسكندرونة	
الصالحيه	الناعوره	التل	شارع السراي	شارع النهر	



اولسموبيل

السيارة القديمة بستة «سيلاندر» وهي ارخص سيارة من هذا النوع في العالم من اقوى الاتوموبيلات في الصعود، مقطوعيتها قليلة جداً بالبانزين والزيت وكل ١٥٠ كيلومتر بصفيحة بانزين · يبقى دولاب الكاوتشوك سالماً معها مسافة عشرة الاف كيلومتر

«الوكيل العمومي لاتوموبيلات اولسموبيل « وناش » الشهيرة نقولا ابو خاطر وشركاه بيروت قره غول العبد نمره ١٧٢

مطبعة الجليل * شارع البوسطة · بيروت